

بحر من العلم قد فاضت بقيته **١** ففاضت البحر العظمى وما شعروا
 باليت شعرك هل في الحاسدين له **٢** نظيره في جميع القوم ان ذكروا
 هل فيهم من يرضى البحث في نظر **٣** او مثله من يرضى البحث والنظر
 في حال الجمع له من قومه ماء **٤** كقول فرعون مع موسى ليقترب
 فقلوا له قال هذا فابحشوا معه **٥** قده امنوا وانظروا الجبال ان قد روا
 فليلقوا ابطال السكر لها دهش **٦** فيلقوا الحق ما قالوا وما سحروا
 حتر يكون لكم في شأنهم عبر **٧** حتر يكون لكم في شأنهم عبر
 ولتتهم اذ عوا الحق مثلهم **٨** فامضوا لهم من بعد ما كفروا
 باطال ما نفوا عنه مجابته **٩** وليتهم نفعوا في الضيم او نفروا
 فيهم من اذعوا الحق مقوله **١٠** او خائض للوغى والحرب تستعبر
 رمي ان خر غازان مو اجبه **١١** سها من دعاء عونه القدر
 بتل راهاط والاعداء قد علموا **١٢** على الشام وطار الشر والشير
 وشق في المرح والسياف مصلته **١٣** وطوا ثوبا كلها او بعضها الكثر
 هذا واعداء في الدور اشجعهم **١٤** مثل النساء بطل الباب مستر
 وبعدها سرعان والجبال وقد **١٥** اقام اطوادها والطور منقط
 واستخدم القوم بالانبياء جهلهم **١٦** فطال ما بطوا كطفا وما بطروا
 قال القبر ناه قلنا انه ذا عجب **١٧** حقا اللوكب الدرر قد قبروا
 وليس يذهب معن منه متقد **١٨** وانما تذهب الاجسام والصدق
 لم يلكه ندمان من ايصبت دما **١٩** يجري به ديماء يهيم وينهمس
 لهف عليه ابا العباس كرم **٢٠** لما قضيت قضى من عمه العوسر
 سقى من الواسع صبيته **٢١** وزار معن الك قطر كله القطر
 ولا يزال الك برق يغازل **٢٢** جلول المراسق في اصفا نه حق
 لفتد مثلك يا من حاله مثل **٢٣** تناس المحارب والايات والسور
 يا وارثا

ليعتدوا
 بالحق
 بظن
 والطور

يا وارثا من علوم الانبياء نض **١** اورثت قلبي نارا وقدها الفكر
 يا واحد الست استفتن به اعدا **٢** من الانام ولا ايتي ولا اذ
 يا كما بنقول الفقهاء **٣** اعنك تحفظ لآيت كما ذكروا
 ياقوم البدع الايتي تحبها **٤** اهل الزمان ولعل البه والخصو
 ومرشد لقرية الصلال تحبها **٥** الى الطريق فما صاروا ولا سهروا
 الرمن للنصارى واليهود معا **٦** محادوا وهنوا في البحث قد حصروا
 وكرهتم جا هل غير انت له **٧** مرشد المثال فزال الجهل والصر
 ما انك ومنك الا انهم جعلوا **٨** عظيم قدره لكن ساعد القدر
 قالوا بانك قد اخطأت مسلكه **٩** وقد يكون في هذا منك تغتفر
 غلطت في الدهر واخطأت واصرة **١٠** اما جدت اصحابك فتعتذر
 ومن يكون على التحقيق مجتهدا **١١** له الثواب على الحالين لا الوتر
 لم تكن باحد من النبي اذ **١٢** سئلت تعرف ما اتى وما تذر
 عليه بالبحث ان تغيب غوامضه **١٣** وما عليه اذا لم تفهم البقر
 قدمت لله ما قدمت من عمل **١٤** وما عليك بهم ذموم او شكروا
 هل كان مثلك من يخفي عليه هده **١٥** ومن سمعك تبتدوا الانج الزهر
 وكيف تحذر من شئ تنزل **١٦** انت التقي فماذا الخوف والحذر
 ثبت وهذا ما وجد منها وكانه مناع عاشر
وقال الشيخ الصالح العابد محمد ابو طاهر البعلبي الحنبلي يمدح شيخ الامام
والسعيد الامام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام بن ابي القاسم
يا ابن تيمية يا نصح العلماء **١ يا من اسرار دين الله قد فهمها**
يا التي ظهرت في الكون باهرة **٢ ازلت في سلك دين الله مفتظرا**
وليت واسطة في عقده اربابا **٣ تزييل منه الاذى والشحش والتسقا**
جمعت منه الذرية قد كان في **٤ قومه اوة هده منهم وكان عم**
قلنت اص صخلق الله كلهم **٥ علمي التعلق تعطيل الفضل والتسما**

عاشرا كما يشبهه فيها ما يشبه
 كلاهما منك لا يبقى احد الا شرا